

المشهد الثانى

(قسم الدوايس .. يدخل الشاويش .. يسوق امامه احمد
يحمل تماثيله وهو يساعده فى حمل بعض منها .. الضابط كان
يستعد لمغادرة القسم .. يضيق بالشاويش والمتهم الأخير)

— ايه تانى؟! .. استعد للانصراف .. انتظر للصبح ..

(يضع الشاويش التماثيل امام الضابط على المكتب .. ينظر
اليها باستغراب .. احمد ينزعج لفكرة أن ينتظر للصباح .. يحتج
بشدة ..)

— لا .. أرجوك .. أنت ممكن تفهم ..

(يقاطعه الشاويش)

— ضبطته متلبس يا سعادة البيه ..

— يا أفندم أنا مثال .. قاعد والتماثيل جنبى على النيل ..
الشاويش أخذنى للقسم .. لكن حضرتك ممكن تفهمنى .

— بتعمل ايه .. والدنيا ليل والناس نائمة ؟

(تعود لأحمد حالة السخرية والمرارة اللامبالية ..)

— أصل الهواء نقى .. والمنظر جميل على النيل .

— ودول ؟